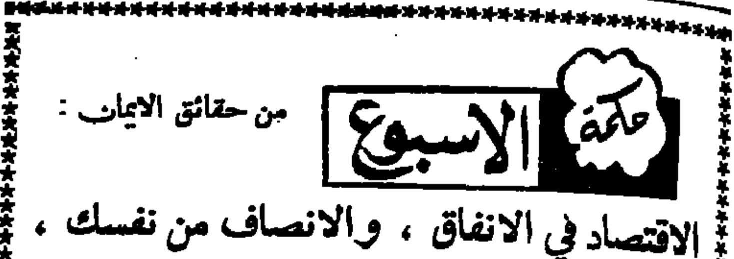
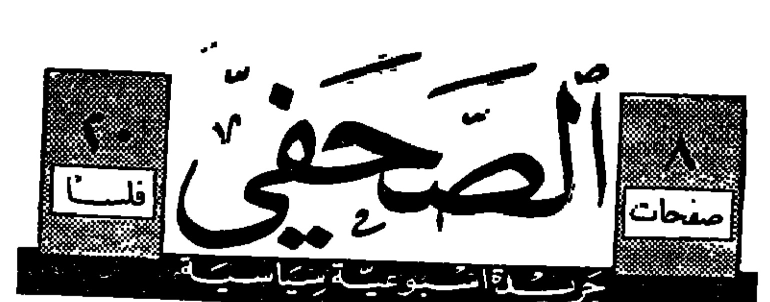
احتجاج عربي واردني الى الحكومة البريطانية



من حقائق الايمان :

الاقتصاد في الانفاق ، والانصاف من نفسك ، والابتداء بالسلام .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٧٥ السنة الثانية - الثلاثاء ١٤-٣-١٩٧٢

● تناقلت وكالات الانباء صباح اليوم انباء خطيرة جداً تنذر باحتمال نشوب حرب بين جمهورتي اليمن الواحد : وتقول هــذه الانباء ان جيشا البلدين يقفان على اهبة الاستعداد . ورصاصة واحدة كفيلة بنشوب الحرب بين جمهوريتي اليمن الديمقراطية – وجمهورية اليمن الشمالية .

والدول العربية كلها مدعوة بعد ورود هذه الانباء الى التدخل السريع لحسم الموقف بين الشقيقتين .

قاعدة بحرية اسرائيلية قرب شواطىء عــــدن

علم « الصحفي » ان الحكومة الاردنية عازمة على تقديم احتجاج الى الحكومة البريطانية لاقدامها على بيع غواصتين حربيتين الى اسرائيل مما يتنافى ذلك مــع - العلاقات العربية البريطانية في المرحلة الاخيرة ويتنافى مع الموقف البريطاني في الاشهر الاخيرة من قضية ازمة الشرق الاوسط .

ومن المنتظر ان يجتمع السيد عبــدالله صلاح وزير الخارجيــة بالسفير البريطـاني في اليومـين القادمين لهذه الغاية .

وكانت الحكومة الاردنية ممثلة برئيسها السيد احمد اللوزي قد طلبت من السفارة الاردنية في لندن الاشتراك في مذكرة الاحتجاج العربية التي قدمت لبريطانيا على بيع الغواصتين اللتـين ستستعملهـا اسرائيـل لاسطول دفاعها في البحر الاحمر حيث اقامت قاعدة حربية لها في جزيرتي حالب وفاطمة سلمتا اليها من الحبشة وهما تسيطران على باب المندب . كاان لاسرائيل مرصداً في البحر الاحمر قريب من شواطىء عدن ويقع في حدود الحبشة في مكان اسمه اورا يراقب جميع السفن المارة بمياه البحـر المذكور ويرفرف على المركز علم اسرائيل .

مخاوف شديدة فى الكويت حول نضوب احتياطى النفط
وزير النفط الكويتى يحاول تهدئة مخاوف مجلس الامــة

لا تزال مسألة الاحتياطي الكويتي من النفط الخــام وهواجس لنضوبه تتفاعل في الكويت الشــقيق . فقد ناقش مجلس الامة الكويتي مؤخرا في جلسة مغلقة عقــدت في ١٩ شباط الماضي مسألة احتياطي الكويت مـن النفط الخام .

وقد ابلغ السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المال والنفط مجلس الامة الكويتي بأن احتياطي النفــط الخام سيكفي الكويت الى سنة ٢٠٢٦ على اقل تعديل لذلك ليس في الوقت الحاضر ما يدعو الى الذعر .

وبتاريخ ٢٠ شباط شارك العتيقي في ندوة نظمها الاتحاد الوطني للطلبة الكويتيين بدد فيها المخاوف .

ذوقان الهنداوي في الخليج العربي

قام السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن في الكويت بجولة في امارات الخليج العربي تفقــد خلالها اوضاع الاردنيين هنــاك وبحث قضاياهم والمشاكل التــي تواجههم . وقد تمكن من حـل معظم مشاكلهم في ابو ظبي مع الجهات المعنية ، ويأمل الاردنيون في الخليج العـربي ان تسـرع الحكومة في فتــح سفارة لها في عاصمة دولة اتحاد الامــارات العربية للحاجة الماسة الى وجودها لرعاية مصالحهم .

الاستاذ فهد ابو العثم

اجتمع الاستاذ فهد ابو العثم المدير العام للمطبوعات والنشر باصحاب الصحف الاسبوعية يوم امس وتبادل معهم مختلف الامور التي تهم الصحافة الاسبوعية ومشاكلهـا وكيفيــة العمـل بعناصرتها .

جمعية دار القرآن تسجيلها رسمياً

وافقــت وزارة الداخليــة على تسجيل جمعيــة دار القرآن كجمعية خيرية .

وقد تم افتتاح مقر الجمعية المذكورة في شارع خرفان بجبل عمان ويرأسها فضيلة الشيخ حازم ابو غزالة الذي استقال من عمله بوزارة الاوقــاف والشـؤون الاسلاميه ليتفرغ لشؤونها .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

انقسام العــرب على أنفسـهم ... ثم إنشغالهم بما يفتعلونــــه من خلافات سطحية ، ومشاكل ذات خصــومات جانبية ، ثم تهاونهم بالاخطار المداهمة ، واستهتارهم بالمخططات والمؤامـــرات الاجنبية المبيتة هي وغيرها مما تعاني امة العرب من اسباب فرقتها وتخاذلها يجعلها صغيرة في اعين اعدائها ، ضعيفة مفككة في مخيلة الغير ممن يتربصون بها شراً فتراهم يهزأون بها ، ويسخرون منها ، ولا يقيمون وزناً لخطب ساستها ، وتهديدات قادتها ، ووعيــد زعمائها ، وشعارات احزابها طالما الحال على هــذا المنوال من اللاجــدية ، واللاابالية ، والسطحية والارتجال تتقـــدمها كلها نزاعات وفرقة صف ، وشتات كلـــمة الامر الذي لو لم يكن هو الضـــعف والهوان في عيون خصومنا ، واعدائنا لما تراهم يتمادون في الضلال ، ويكرسون الاحتلال ، ويعدون العده والعدو للتوسع في ديارنا واوطاننا الـتي كثر الاوصياء عليها وكثر الطامعـون بها وكثرت المؤامرات من حولها ومن فوقها وتحتها حتى باتت الاخطار لا تخفى على احد وكلها انذار وأي انذار لهـــؤلاء واولئك اللاعبين في النــار يقــمون بلادهم ومواطنيهم واوطانهم باختلافاتهم وانتهازياتهم وقصر انظارهم بينما منطــق الاحداث ، وهذه الظروف التي تمـــر بامتنا العربية تقتضي الحـــذر ، ومع الحــذر السهر والاستعداد لمواجهة

☐ البقية على صفحة ٨ ☐

ضيف الله الحمود

انذارات خطيــة تحذر الوصوليين من الانزلاق فى الانتخابات البلديـــة

بيت لحم - خاص - تلاقي الانتخابات البلدية التي تعتــزم سلطات الاحتلال اجراءها في الضفة الغربيــة معارضة شعبية واسعة . فيما يقوم بعض المحسوبين على شعبنا من الانتهازيين الوصوليين بنشاط متواصل في هذا المجال .

فقد حملت الينا انباء مدينة بيت لحم ان ايوب مسلم وجورج البندك والياس فريج وحنا ناصر تلقوا انذارات تحذرهم من المضي في اندفاعهــم وراء سياسة اسرائيل في ارضنا المحتلة الراميـــة الى اجراء انتخابات بلدية . والجــدير بالذكر ان المذكورين اعلنوا مؤخـرا تشكيلهم لكتلة انتخابية في بيت لحم .

وفي اريحا فشل السيد صالح عبــده - رئيس البلدية - باقناع عدد مـــن وجهاء المدينة بترشيح انفسهم للانتخابات

وعلمت « اخبار الاسبوع » ان انذارات خطية وجهت كذلك لعدد من الذين ينشطون في حقل الانتخابات بمدينة اريحا .

حمــلة توعيــة واسعـــة لاحباط مخطط العــدو

قرر المكتب الدائم للتجمع المهني للنقابات القيام بحملة توعية واسعة لدى سكان المناطق المحتلة لاحباط محاولات العدو الرامية الى اجراء انتخابات بلدية كما قرر مناشدة الذين يعتزمون ترشيح انفسهم ان وجدوا العـدول عن الترشيح لتفويــت نوايا العــدو الرامية الى ترسيخ وجــوده في تلك المناطق بصورة شرعية .

وقد تلقت بعض الجهـات

● البقية على صفحة ٨ ●

● الاستاذ عبد خلف وكيل وزارة الاوقاف عاكف وذوو العلاقة في الوزارة على دراسة مشروع اقامة المزيد من الاستراحات للحجاج ومراكز تجميعهم عبر الحدود الاردنية في ذهابهم وفي طريق عودتهم والاتفاق على هذه المراكز والاستراحات من واردات الوزارة ، فشكراً له والعاملين معه .

● والاستــاذ منصور السعد وكيل وزارة السياحة والاثار هو كذلك مهتم بأمر مشروع المزيــد من الاستراحات السياحية في اماكن السياحة ، والاثار .. في المصايف والمشاتي ، وحول القلاع والابنية التاريخيــة الاثرية وخاصة في مناطق البادية . . بوركت جهود الاعمار والبنــاء .

● جمعيــة رابطــة العلوم الاسلامية تنوي عقد سلسلة من الندوات والاجتماعات الهادفة الى التوعية الاسلامية الصحية ، وخاصة في اوساط الاجيال الصاعدة ، وتعريفهم على مومفاهيم الاسلام ومبادئه واهدافه لخير الانسانية جمعــاء .

● جمعية رعاية شؤون الحج باشرت ببناء الوحدة السكنية السادسة في نطاق مشروع كبير يستوعب الكثيرون كيف

● البقيــة على صفحة ٥ ●

بنت او ولد أيهما تريد؟ فستحصل عليه!

طبيبك – الطب والحياه

الطب الحديث يساعدك على تعيين جنس المولود الذي ترغب بانجابه

صحيح ان المراة تعطى ما تعطى .. لكن العلم يتدخل ليحقق لك رغبتك

لا يزال بعض الاطباء ولا سيا الاميركيين والبولونيين يبحثون منذ بضعة اعوام في قضية خطيرة تجتذب من المتزوجين كل الاهتمام . وتدور هذه الابحاث على تعيين جنس الوليد قبل ميلاده . والسؤال هو هل يتيسر للطب العصري ان يتصرف بهذه المسألة ، بحيث يصبح في متناول الوالدين « اختيار » جنس الوليد : ذكرا .. ام انثى ؟ فالبعض يفضل الصبيان والبعض الاخر يفضل البنات ، وأعم من ذلك ان الوالدين يريدون عددا معينا من الذكور وآخر من البنات .

المرأة تعطي ما تعطى

مما لا شك فيه اولا ان جنس المولود موكول كله الى الرجل ، ولا تمثل المرأة فيه اي دور . ولذلك كان العرب الاقدمون يسمون الرجل الكثير البنات رجلا « مئناثا » ولم يطلقوا مثل هذه الصفة على المرأة ومما يحكى ان « ابا الذلفاء » لما غضب على زوجته لانها لا تلد سوى البنات ، اجابته بحق : انما نعطي الذي أعطينا » !

وان كنا نذكر هذه النادرة في مطالعة علمية ، فلأن ما استنتجته الاعرابية بالخبرة قد أثبته العلم ، ثم لان الكثيرين من الرجال حتى في العصر الحاضر وحتى في اوروبا واميركا يتوهمون ان جنس الاولاد يتوقف على المرأة ، وهو عين الخطأ ..

طريقة الاختيار

قال الطبيب الاميركي الدكتور « لاندروم شيتلز » الاستاذ في جامعة نيويورك ، انه اهتدى الى طريقة ثبتت صحتها في ٨٥ بالمئة من الحالات ، وان هذه الطريقة تتيح تعيين جنس المولود وقت التخصيب .

وبين الطبيب الاميركي في مطالعة طويلة كيف اهتدى بعد الاختبارات الكثيرة ، الى هذه الطريقة . وكان اول ما لفت انتباهه عند مراقبته تحت عدسة المجهر الحيوانات الجنسية الحية في المادة المنوية ، ان هذه الحيوانات تنقسم الى صنفين ، فمنها ذات « رأس مستدير » ومنها ذات « رأس مستطيل ».

وراقب اكثر من خمسمئة نموذج من هذه الحيوانات الحية ، ثم استنتج ان « ذات الرأس المستدير » تشتمل على الكروموسوم « ياء » اي الجسم الملون الذي له الدور الحاسم في تعيين الجسم المذكر . في حين ان الحيوانات « ذات الرأس المستطيل » تشتمل على الكروموسوم « س » اي الجسم الملون الذي يعين الجنس المؤنث .

ثم اجرى هذا الاختبار : وجد ان جميع الرجال الذين لم ينجبوا سوى بنات لا تشتمل حيواناتهم الجنسية على كروموسومات « ياء » لانها كانت كلها من ذوات الرأس المستطيل .

ثم لاحظ ان الحيوانات اشد مقاومة من الحيوانات المذكرة ، فهي تبقى حية يومين او ثلاثة في المبيض ، بينما لا تبقى فيه الحيوانات المذكرة اكثر من ٢٤ ساعة .

واستخلص انه اذا تصادفت العلاقات الجنسية بين الزوجين مع مدة التخصيب وفي وقت تكون فيه الافرازات الداخلية لدى المرأة أميل الى النوع القلوي اي الخالي من الحمو ، فان الوليد يكون في اغلب الظن ذكرا .

هذه هي خلاصة طريقة الدكتور « شيتلز » الذي زعم أنه وضع في متناول الوالدين اسلوبا يمكنهم من اختيار جنس اولادهم .

عدم اقتناع

لقد كانت لمزاعم الطبيب الاميركي ضجة في الولايات المتحدة بشكل خاص . الا انه انعقدت عدة مؤتمرات طبية منذ ذلك الحين وجرى فيها البحث في قضايا الحمل والولادة من غير أن يتطرق فيها أحد حتى بالتلميح ، الى هذا الاكتشاف .

كما ان المجلات العلمية المختصة لم تفرد سطرا واحدا في مقالاتها المختلفة ، لطريقة الدكتور « شيتلز » .

وقد فسر الدكتور الاميركي هذا العداء الشامل ومؤامرة الصمت هذه على اكتشافه ، بأن مدير المستشفى الجامعي في نيويورك اي الدكتور « فان فيلي » البلجيكي الاصل قد استاء جدا لان نتائج الاكتشاف اذيعت قبل ان يعلم بها . اي ان الحزازات الشخصية هي التي عرقلت انتشار اكتشاف علمي بحت .

ولكن مهما يكن من صحة هذا الاتهام ، الا ان الاوساط العلمية لم تنكر على الطبيب الاميركي فضله في فتح باب الاختبار في ميدان ظل محفوفا بالاسرار ، لكنها تعتبر نتائجه « متسرعة » ولا بد قبل التسليم بها ، من وضعها على محك الخبرة والبرهان الثابت .

الغازات المنبعثة من السيارات

خطر مميت على حياة سكان المدن

انفرد الاختصاصيون الاميركيون باهتمام خاص لقضية تلوث جو المدن بالغازات المنبعثة من محركات السيارات . وهذه بعض ارقام مرعبة وردت في احدى مطالعاتهم : هل يعرف الكثيرون ان السيارات تشحن جو الولايات المتحدة بنحو ٢٦٠ الف طن من الغازات السامة كل سنة ؟ وبين هذه الغازات ٢٠٠ الف طن من اوكسيد الفحم وثماني عشر الف طن من اوكسيد الازوت ، وخاصة ٦٠٠ طن من الرصاص .

وبالمقارنة تعادل هذه السموم المنبعثة من السيارات نصف ما تبعثه الصناعات المختلفة من اوكسيد الفحم ، و١٤ بالمئة من اوكسيد الازوت ، و ١٠ بالمئة من الرصاص .

وقد حددت الادارة الاميركية نسبة الغازات التي لا طاقة للانسان ان يتحملها بلا خطر على حياته ، بحد أعلى قدره ٠٫٠٦ من مليون في الساعة .

والواقع يشهد بان هذه النسبة تبلغ كل صباح في شوارع لوس انجلوس ٠٫٠٣٥ من مليون في الساعة .

وفي شوارع شيكاغو تجاوز نسبة اوكسيد الفحم في الجو أربعة اضعاف النسبة المحددة بالقانون .

اما الرصاص المنبعث من المحروقات الى الجو فلا يبدو انه ادرك حد الخطر المميت . فانه يتبين من تحليل الدم لدى السكان ان نسبة الرصاص لا تبلغ لديهم سوى ٠٫٦٥ من مليون بينما حدد القانون درجة الخطر بنسبة ٠٫٨٠ من مليون .

على ان الاختصاصيين الاميركيين يعتقدون انه ينبغي تجريد البنزين من الرصاص لانهم كادوا يثبتون علميا ان الرصاص مادة سرطانية .

وليس تجريد البنزين من الرصاص عملية مستحيلة اذ يكفي ان يصفى البنزين تصفية اضافية علماً ان هذه العملية تضاعف النفقات والتكاليف .

والملاحظة العامة كلما جرى الحديث على تلوث الجو او الماء ، هي ان المكافحة ميسورة للعلم العصري ولكنها ان لم تتم حتى الان فانما السبب في ذلك احجام رجال الصناعة عن افراد النفقات الضرورية .

وهذا ما جعل الكثيرين يعتقدون ان قضية تلوث الهواء والماء لن تنحل ما لم تنشأ صناعة جديدة مربحة هي « صناعة مكافحة التلويث » .

في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

فمثله كمثل الكلب

(وأتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين)

يحدثنا الله سبحانه عن انسان تفقه في دينه وتعلم كلام الله في مطلع حياته عندما كان فقيراً مغموراً ولكن عندما تغيرت أحواله وترأس وتربع انسلخ من آيات الله واتبع هواه وكان وعد ان حمل مسؤولية في امته أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى معدل والحق ولكن عندما فوجيء بهذا الفحص ، فحص الترأس اذا به ينسلخ عن القرآن وأحكامه فيأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ويؤذي عباد الله ويعتبر دين الاسلام مصلحة تجارية وزعامة حزبية (فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث) لم يرض طمأنينة القلب والثقة بكتاب الله ورضى أن يكون كالكلب يلهث لا يدري كيف يرضي هواه . يصدق عليه قول الله تعالى (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) قال المفسرون (تولى) أي تحمل الولاية والمسؤولية .

فيا أيها الاخ المؤمن تربية عقيدتك وايمانك بالله سبحانه هو الفرض الاول عليه ، فاصحب العلماء الذين يعينونك على طهارة قلبك وصفاء سريرتك حتى تستديم مراقبة الله سبحانه واحذر من تجار المصالح الذين يلبسون الدين بالدنيا ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الهدف كل بضاعتهم لقلقة لسان ووعود لا تنفذ وان صبرت معهم عضضت اصبعك بالندامة لتضييعك أوقاتك من غير فائدة مع أمثال هؤلاء ، وانما الاعمال بالنيات .

الشيخ حازم ابو غزالة
مدير دار القرآن الكريم

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

مع متعهدي الهجرة الى اسرائيل

نشرت مجلة — لتراترنايا غازيتا — مقالا بقلم نقولاي . سيميونوف ، يتحدث عن الناس الذين يقودون جهود الصهيونية العالمية للسيطرة على اليهود في البلدان الاخرى من اجل الهجرة الى اسرائيل ، وعن الذين يشجعون بمختلف الوسائل الدعاية المعادية السوفييت بقصد تضليل مئات الناس وقد بدأ المقال بالتحدث عن الاجتماعات السرية للجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية التي انعقدت قبل ستة اشهر بقيادة — الوكالة اليهودية — وبحضور جولدا مائير وموشي دايان واريه بنكوس وغيرهم من الزعماء الصهاينة جاء فيه :

بناء على المعلومات التي تسربت عن هذا الاجتماع ، فان الصهيونية العالمية تعيش ازمة عنيفة حاليا وقد اعلن بنكوس عن عدم رضاه بالاسلوب الضعيف الذي يجند فيه الاعضاء الجدد في المنظمات الصهيونية ، واشار الى ان شباب اليهود في بلدان كثيرة يعربون عن شكوكهم بشكل جماعي في تقييمهم للمبادئ الصهيونية ، وقد وجدت هذه الازمة انعكاسا لها في — الانتخابات — التي نظمها الصهاينة بين وفود المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين . ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال ، لم يشترك سوى ٢٠ بالمائة من الصهيونيين المسجلين في تلك الانتخابات ، بينما كانت النسبة اقل في بلدان اخرى . وهذا ليس مدهشا ، لان المؤتمر الذي انعقد في القدس لم يحضره ممثلو العمال اليهود ، الذين تدعي الصهيونية انها مهتمة بمصالحهم وتدافع عنهم ، ولكن الذي حضر هم قادة المنظمات السياسية والدينية واصحاب الفعاليات الاقتصادية وغيرهم من قادة المنظمات الاخرى .

ومثل الوفد الاميركي الى المؤتمر — دافيد بلومبرغ — رئيس المحفل الماسوني اليهودي المعروف باسم بناي بريث — ورئيس مجموعة رجال المال والاعمال اليهود . والمدعو ويليام فكسلر وهو ايضا من رؤساء المحفل الماسوني اليهودي ذاته ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية .. واعضاء المحفل الماسوني الاغنياء امثال يلكونز وفيليب كلاتسنك وليفي كاتزوناتان هولشتاين وماكس بيسر وهاري ننلر ، واخرون .

واشترك في المؤتمر ايضا صاحب المليارات بيرني ديوتش ، وهو من انصار عصبة الدفاع عن اليهود الارهابية ، والذي يعمل في ذات الوقت على تمويل حزب حيروت اليميني الفاشستي في اسرائيل وحركة — اسرائيل الكبرى — .

وقدم — ديوتش — الى المؤتمر على انه عضو في اللجنة الاميركية الصهيونية ، وهو رجل التمويل لعملية خنق الاصوات في عصبة الدفاع عن اليهود . واشترك في المؤتمر المدعو — تورتشنر — رئيس المنظمة الصهيونية الاميركية ويجب ملاحظة انه انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة الصهيونية العالمية من عام ١٩٦١ حتى ١٩٦٨ . وكان تورتشنر وراء الدمى المتحركة في شركة الاصواف الاسرائيلية — راسكو — وعقد عدة صفقات خفية . وقد اصدر اسهمها وباعها الى الاميركيين — معظمهم من اصل يهودي — خلافا للقوانين الاميركية الصادرة عام ١٩٣٣ والتي تحظر في الولايات المتحدة بيع اسهم شركة مسجلة في الخارج . وبعد الحصول على مبالغ طائلة نتيجة الصفقة اعلن افلاسه .

والدوائر الصهيونية تعمد الى خنق الفضائح والمخازي بالاساليب الملتوية والفجور ، بحيث ان التقرير الرسمي الذي وضعته اللجنة المعينة للتحقيق في افلاس تورتشنر لم يذكر حتى اسمه . كما لم تدخر جهدا لاشراكه في مؤتمر القدس .

وهناك تواريخ حافلة من هذا القبيل لاعضاء المؤتمر الصهيوني الرابع والعشرين وقادة المنظمات الصهيونية المنتخبين . وبالطبع فان مثل هؤلاء الناس النهابين هم اصلح ما يصلح لضمان — مصالح اليهود السوفييت — والتربع على مقاعد المسؤولية في — ارض الميعاد — لزيادة عدد الضحايا الذين يسرقونهم .

بيان اللجنة السوفيتية للتضمن الافرو اسيوي اوقفوا فظائع الغزاة ضد المناطق المحتلة

موسكو — و.أ.ن —

اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي بيانا شجبت فيه الجرائم والانتهاكات البشعة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة هذا نصه :

ان الراي العام السوفييتي يتابع بقلق سير التطورات في المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل نتيجة عدوان حزيران ١٩٦٧ . وفي محاولة لضم هذه المناطق تعمد السلطات الاسرائيلية الى معاملة العرب معاملة اعتباطية وبالقسوة والشدة لارغامهم على السكنى بعيدا في المناطق الصحراوية .

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة تزال القرى العربية وتمسح عن وجه الارض لاحلال مستعمرات اسرائيلية جديدة في مكان تلك القرى ومستوطنين اسرائيليين بدلا من السكان العرب . وتلجأ ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي الى اساليب القمع ضد الذين يقاومون اعمالها الاجرامية . وتستخدم سلطات الاحتلال اجراءات تأديبية وحشية ضد المتعاطفين مع حركة المقاومة والمشتركين فيها . وهناك عشرات المئات من المواطنين المسلمين زجت بهم سلطات الاحتلال العسكري في معسكرات الاعتقال للاشتباه بانهم يتعاملون مع رجال العصابات وشكلت لهم المحاكمات .

ان اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي اعرابا منها عن ارادة اوساط الرأي العام السوفييتي الواسعة تستنكر وتدين بحزم وشدة هذه الانتهاكات البربرية الوحشية التي تقترفها السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة . وتطالب اللجنة بالافراج فورا عن الابطال العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية بدون تحقيق او محاكمة ، وباعادة الاسر العربية التي طردت من اراضيها وبيوتها .

وان الراي العام السوفييتي مقتنع كل القناعة وواثق كل الثقة بانه ما من قمع او طغيان من جانب الحكام الاسرائيليين يقدر على كسر ارادة وتصميم اهالي المناطق العربية على النضال من اجل تحرير بلادهم

لنا تعليق

المجلس الاقتصادي العربي .. والحدود المغلقة

• **السؤال:** في الشهر الماضي اعلن في دمشق ان المجلس الاقتصادي للجامعة العربية سيجتمع في الشهر القادم لتقرير وسائل توسيع المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل وقبلها كان مؤتمر خبراء الاقتصاد العرب الذي عقد في العاصمة السورية قد اتخذ عدة توصيات لتدعيم الحصار الاقتصادي حول اسرائيل .

ترى ما هي القرارات التي اتخذت بالنسبة للحصار الذي فرضه الاخوة العرب بالنسبة لاغلاق الحدود علينا في الاردن !؟

• **الجواب** المجلس الاقتصادي للجامعة العربية منذ ان حلت النكبة الاولى بفلسطين عام ١٩٤٨ اي قبل نيف واربعة وعشرين عاماً وهو يتخذ القرارات لتدعيم الحصار الاقتصادي حول اسرائيل .

ومنذ النكبة الثانية عام ١٩٦٧ انضم الى المجلس الاقتصادي لدعم هذا الحصار الخبراء العرب والحال كما هي الحال ، ولم يحدث اي تطور لتضييق الحصار الاقتصادي على اسرائيل التي فتحت امامها ابواب العديد من الاقطار الافريقية على مصراعيها من جهة ، ومن جهة ثانية ارتباطها بالسوق الاوروبية المشتركة ، اما بالنسبة لحصارنا نحن في الاردن فلا اتصور انه يطرح على بساط البحث لانه لم يمض عليه سوى بضعة اشهر..

فما عليك الآن تصمد وتصبر فان الله مع الصامدين الصابرين !!

من يقرأ كتاباً واحداً في الشهر يعتبر امياً

• **السؤال:** لاحظت الندوة التلفزيونية التي عقدت قبل أيام حول ازمة الكاتب والقارىء والكتاب الاردني ، وهذه الندوة استمرارية للريبورتاج الذي كان قد اعده السيد عدنان الرحي ، والذي اتضح منه بان الذين سألهم عن اسماء الكتاب الاردنيين والكتاب الاردني لم يعرفوا من الامر شيئاً . فكيف تفسرون ذلك ؟!

• **الجواب** لعل الصدف قد لعبت دورها حين التقى الاستاذ الرحي بالاميين في قراءة الكتب مصداقاً لقول الاستاذ عبدالرحمن بشناق في احدى الندوات التلفزيونية بان من يقرأ كتاباً واحداً في الشهر يعتبر أمياً ، ويبدو ان الذين صادفهم السيد الرحي لا يقرأون كتاباً لا بالشهر ولا بالسنة ، وقد يكون معظمهم من الذين لا يتوفر لديهم ثمن كتاب !!

ولهذا فهم لا يمثلون وجه الحقيقة فنحن نعرف قراء كثيرون يتلقفون الكتب الجديدة منذ اللحظة التي تقع ايديهم عليها .

من يدفع فروق تخفيض الدولار ؟!

• **السؤال:** طالبت الدول المصدرة للنفط الخام من الشركات المستثمرة له ان تدفع لها فروق تخفيض الدولار للمحافظة على ما كانت تقبضه من عائدات ، فعلى من يقع عبء هذا الفرق ؟

• **الجواب** يقع الفرق على عباد الله المستهلكين لتزيد عليهم كلفة المعيشة ، ففي مثل هذه الحالة فان الاسعار لمشتقات البترول سترتفع ، وامر المستهلك لله ، وخاصة طبقة الناس من ذوي الدخل المحدود .

والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه !

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر٢٠ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ تعليم الانجليزية — ٧ر٠٠ دينس ني منيس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل عربي الرجل الثالث — ٩ر٠٠ مسلسل غربي المحامون الثلاثة — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ عالم الموسيقى .

الاحد

٥ر٠٠ قران كريم — ٥ر١٠ لقاء كل يوم — ٥ر٢٠ افلام كرتون — ٥ر٤٥ عالم الغد — ٦ر٠٠ السيرك العالمي — ٦ر١٥ من دائرة المعارف — ٦ر٣٠ مسلسل فرنسي — ٧ر٠٠ الزراعة — ٧ر٣٠ بيتيون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة — ٨ر٣٠ المصارعة — ٩ر٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر١٥ نشرة موجزة .

الاثنين

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ افلام الكرتون — ٦ر٣٠ الساحرة — ٧ر٠٠ من المكتبة — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ فلم الرجل الثالث — يوسف شعبان — مديحة كامل — ٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ هاواي — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

الثلاثاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ صور متحركة — ٦ر٣٠ فيلم ثقافي — ٧ر٠٠ جت سمارت — ٧ر٣٠ فلتبن هذا البلد — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ الى روما مع حبي — ٩ر٠٠ فاصل غنائي — ٩ر١٠ الطرقات الثلاث — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ احلى الكلمات — ١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

الاربعاء

٦ر٠٠ القران الكريم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ عالم الكراميش — ٦ر٣٠ الصور المتحركة — ٧ر٠٠ العلم والحياة — ٧ر٣٠ بيتون بليس — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ مسلسل مصري — ٩ر٠٠ جرب حظك — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ جيسون كنج — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

الخميس

٦ر٠٠ القران الكيم — ٦ر١٠ لقاء كل يوم — ٦ر١٥ الصور المتحركة — ٦ر٣٠ قنال الاطفال — ٧ر٠٠ عائلة سميث — ٧ر٣٠ الرياضة والشباب — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٣٠ ٤ في ١ — ٩ر١٥ الاردن في اسبوع — ٩ر٣٠ فيلم السهرة العربي — طريق الدموع — صباح — كمال الشناوي — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ تتمة الفيلم — ١١ر٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١ر١٥ تتمة الفيلم .

الجمعة

٣ر٠٠ القران الكريم — ٣ر١٥ لقاء كل يوم — ٣ر٢٠ صور متحركة — ٣ر٤٥ فيلم ثقافي — ٤ر٠٠ كرة القدم — ٥ر٣٥ مسلسل حربي — ٦ر٠٠ منوعات غنائية — ٦ر٣٠ رجال من شايلوه — ٨ر٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨ر٢٥ هدي الاسلام — ٩ر٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠ر١٥ المقنعان — ١١ر٠٠ موجز الانباء .

دق المهباش يا سويلم

واسال عن مشروع سكة الحديد من ايام المغفور له السلطان عبدالحميد.. وعن دراسات استغلال املاح البحر ـ الميت ـ الطيب ـ وخفاياها واسرارها عند ذوات العيون السود؟

دق المهباش !... دقات الكرم والسخاء والجود ، واجمع النشامى والجيران واصحابك غانم، وسالم ، وكارم وأبا محمود واسمع الهرج والمرج والنقاش والجدل والحديث عن الحاضر وعن الماضي وعن امجاد الجدود وكيف صار حالنا اليوم في ذل وعار واضطهاد واخطار عدوان الاستعمار واليهود... واسأل عن مشاريع سكة الحديد الى المدينة المنورة الذي تأسس في عهد السلطان عبدالحميد والذي تدمرت فيه اجزاء عديدة اثناء ثورة العرب الكبرى .. الثورة التي التي دعمت حلفاء الشر فكان لا بد من غدرهم العجيب الغريب الذي هو من نوعه فريد والذي كان من ملامحه وعد بلفور البريطاني بايعاز من الصهيوني روتشيلد . واسأل كذلك عن مشاريع شركة استثمار املاح البحر الميت واين وصلت دراسات شركة « وسترناب » الاميركية بعد ان لطشت مبالغ طائلة عن دراساتها الموهومة المزعومة التي التي علمها عند ربك وعند المهندس الاميركاني من اصل ايراني الذي تبرع مشكورا فاطلع صاحب «الصحفي» على مؤامرات تلك الدراسات وما حيك من دسائس للوقوف في وجه المشروع لصالح الصهيونية العالمية واكراما لحساوات اصحاب المصالح الاستعمارية في بلادنا ذوات الشعر الاشقر والعيون السود . . دق المهباش واسأل من المحامي الاستاذ الهواري ارشود عن احتكارات عضويات مجالس ادارة الشركات والاستشارات القانونية ، والتحكيم ، وزمالة الوفود المسافرة الى الشرق والى الغرب ، ومحاماة دوائر الحكومة والمؤسسات المستقلة وحتى شبه الحكومية والتلفزيون ، وحتى عن احتكارات الدعوات الى ولائم الحكومة لعل عند زميل المحاماة الخبر اليقين عليه الف شاهد وشهود يحصون لك بالارقام وعلى الماكنات الحاسبة المداخيل الهائلة المنظورة وغير المنظورة متعدين الى من يجمعون رواتب جهات مختلفة خلافا لاحكام القوانين والانظمة والاعراف كيلا يفسحوا لغيرهم مجالات العيش الكفاف وليظل هؤلاء على الحرمان والبؤس قعود اسأل من السيد ارشود عن الميمة ، والنعيمات وعن وادي الحسا، وتحريج السفوح ، واقامة السدود وعن الجمعيات التعاونية عند الحزمان واستخراج المعادن من قصدير ، ومنغنيز ، وحديد ، واستقص منه الاخبار وما يدور وراء الكواليس من اسرار عمن سيترفع ، ومن سيتمين ومن سينقل ومن هو مستوزر ، ومن سيحال على المعاش ولو كان عمره في عمر الورود ليسجن نفسه في منزله وينضم الى شلل المشاغبين والحاقدين والمنتظرين وما اطول الانتظار ـ تغيير وتعديل الوزارات لعل وعسى ان يحنن الله عليهم قلب قادم من الغيب لهم الامل والجاه والمنصب يعيد ، ولعله يجيبك انه منذ ان قامت اول وزارة في هذا البلد ، والناس يقولون انها مؤقتة ، حتى اذا جاءت الاخرى الموقوتة قالوا عنها ما قالوا عن سابقتها عائشين دواما بالاشاعات وبالتعديلات وبالتوظيف والتصنيف كأن لا مسؤوليات عليهم ولا اخطار تتهدد بلادهم ولا مجالات لاعمال بابها وسيع عريض لمن اراد ان يقضي حياته بالعمل المثمر المفيد .. مزارعا، عاملا ، تاجرا ، كاتبا ، مؤرخا ، صانعا انسان خير وخدمات اجتماعية ، مناضلا مكافحا طالب علم الى غير ذلك من المهن والحرف والاعمال التي يستطيع المرء ان يقضي عمره فيها مشغولا لخدمة نفسه وبلاده بها متمتع ومتلذذ وسعيد .. دق المهباش ، واسأل المواطن الزميل ارشود عن مشاكل اغلاق الحدود بين الدول العربيات لترتفع الاسعار وتتوطد اسباب الفرقة ، وليشمت العالم بنا ، وتهزأ بنا الصهيونية ، ويكيل لنا جيش العدو الضربات ضربة تلو اخرى ونحن نتآمر على بعضنا بعضا ونشغل انفسنا وواقعنا بالتهديد والوعيد ، .. دق المهباش ، واسمع الى المحامي الهواري ارشود يتكلم في الجلسة بلهجة خطابية قحطانية قائلا : ايها الاخوة المواطنون ! انفضوا عنكم غبار التفرقة والخصومات والنزاعات الجانبية واحفظوا لوطنكم المواثيق والعهود ، بان تكونوا له اوفياء مخلصين تضحون بكل غال ورخيص في سبيل رفعته وسيادته متحدين كلمة ورأيا متحابين متراصة صفوفكم في جبهة واحدة قوية منيعة بالاتفاق والوئام ونزع الحقود من قلوبكم التي علق بها الصدأ ورانت عليها غشاوات التضليل والضلالة بانتظار غسلها وتنقيتها من ادران الفساد محذرا منذرا بأنه اذا ظل كل حاكم على رأيه مكابراً وعنيداً فان الاخطار الداهمة ستدمر البلاد والعباد وتبيد !!

← من هو !؟

مثال حي للشهامة، والمروؤة، والسخاء، والوفاء

أول اسمه حرف السين ، وآخره حرف الهاء . . . اشتهر ، ونعم ما اشتهر به كرم حاتمي ، ومحبة لمواطنيه ، ولاصدقائه مزيد الوفاء في ظروف محزنة ، وأزمة أخلاق خانقة قل فيها بل ندر من اتصف به هذه الصفة الحميدة هي المروءات ، والشهامة ، والانسانية الحقة تضع صاحبها في الدرجات السامية والمراتب المجيدة والعلا .. رغم تقدمه في السن فمظاهر الحيوية والنشاط بادية عليه دوماً لا يفرط من اوقاته ولو دقيقة واحدة في الحديث العقيم وتافه الاقوال فالوقت لديه ثمين لا يجب ان يذهب عبثاً ، وسدى منه الكثير في خدمة مصالح الناس وتعقيب قضاياهم ومشاكلهم والاستماع الى مراجعات المواطنين بصبر وأناة واهتمام بالغ ، ذلكم هو هو الشخصية الوسيمة المهيبة المحببة الى قلوب معارفه وأصدقائه ممن يجدون فيه النقاء ، والصفاء ، متديناً محافظاً متسامحاً اعتنى العناية الفائقة بتربية أبنائه فكانوا كما أراد واستجاب له الله تعالى يتحلون بالكثير من مزايا نظافة يد ، وسمعة طيبة ، وخدمة وطنية تقوم على الاخلاص في العمل ، والنزاهة في الاحكام ، والثبات على الرأي الصائب ما منهم من انتمى لغير العروبة مبدأ وعقيدة واضحة مع الولاء للاردن البلد الام يعطونها كما يعطيها والدهم الكريم كل ما يستطيعون من جهود وخدمات شريفة . وهكذا يسيرون على دربه نهجاً واضحاً سوياً اكسب الجميع الاطراء والثناء .

تنقل صاحب الترجمة في مختلف وظائف القضاء فكان الدقيق في أحكامه ، المنصف الذي لا يخشى الا الله ، ساهراً الليالي في دراسة قضايا العباد وتمحيصها لتكون أحكامه على أعلى مستوى من الدقة التامة ، والصواب في الحكم فاستحق من كافة الاطراف التقدير وباحكامه الرضاء .. ثم تدرج في مراكز ومناصب اخرى كان فيها شأن الوظائف التي أشغلها في سلك القضاء . . تواضع جم ، وأدب مشهور ، ومظهر مثل مخبره جيد جداً غير وصولي ولا انتهازي ، ولا ماسح جوخ ، ولا منافق ، ولا مقتر ، ولا ارتضى لنفسه اللعب على الحبال ، وتملق المسؤولين ، راضياً بما قدر ويقدر الله له متمنياً لاردنه العزيز ووطنه العربي كل تقدم وازدهار وهناء .. لا يدخن ومثله أبناؤه ، ولا يذوق الخمرة .. عف اللسان ، مطلع على القوانين ، مواكب للتطورات القانونية والدستورية منذ قيام كيان هذا البلد ، قليلا ما يشاهد في حفلات المجتمع وسهراته الليلية ، وان كان منزله عامراً في كثير من أيام الشهر بالضيوف خاصة من أقربائه وأصدقائه جزاه الله خيراً بما قد تحلى به من خصال جميلة ليت الاخرون يتحلون بمثلها لتسود المودة والمحبة بين الناس ويسود الصدق والاخاء .

أقرب الى الطول منه الى القصر ، ممتلىء الجسم في اعتدال الهيئة ، ألذ لياليه لديه أن يطالع مشروع نظام ، أو قانون أو يدرس قضية ، أو يساهم في الاشراف على دراسة ابنائه حينما كانوا صغاراً ذلكم هو المترجم له .. أول صفاته الوفاء ، ومنها السخاء ، ومجموع حروف اسمه عشرة ، وهو من مواليد محافظة ادارية جنوبية اشتهرت بقلعتها الرابضة على المدى كنيته تتصل « بالهناء » ومن أولاده من تخصص بدراسة الكيمياء بينما اكبرهم بوالده اقتدى حيث يتفرغ لحل مشاكل العباد بالعدل والانصاف ، زاده الله نزاهة وهدى ، وجعلنا في مستوى عرفان الجميل لمن يحسنون الى مواطنيهم ، ويخدمون أوطانهم ، أولئك هم الذين في أرفع مقام ومستوى !!

الصحفي
عربية ، سياسية ، اسبوعية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
الادارة
شارع الملك حسين ـ مقابل سينما زهران
تلفون الادارة ٢٤٤٨٥
التحرير
شارع الملك حسين ـ قرب جامع الشركس
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٦٠٥
الاشتراك والاعلان يراجع بشأنها الادارة
الاشتراك للمؤسسات والدوائر ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير



فــالبون شاسع والحقيقــة مــرة
لا يلتقـــي الاحرار بالوضعـــاء ؟!

قالبون : الفاء تأتي عاطفة كلمحة خاطفة تقرب محظوظاً ، وترقي محسوباً ، وترفع زميلا رفيقاً سمير سهرات خفيقة لطيفة الى اعلى الدرجـات والمراتب ليكون او تكون لثمرات المحسوبية ، والعصبية القبلية والزمالة الحزبية غير العقائدية قاطفاً ، او قاطعـة .. وتأتي استئنافية تارة لقصص خرافية ، او أحاديث خنفشارية ، او كذبات حراوات وصفراوات عـن التضحيات الوهميـة ، والبطولات الغيبية ، والولائـم الحاتمية .. أو استئنافية لهزائم يعربية حولها المهرجون بالصياح و « العياط » والخطب السفسطائية والسباب والشتائم « القيسية ، واليمنية » الى انتصـارات على الالسنة « المبرية » وفي المطبوعات الدورية ، والله رب البرية أعلم بالحقائق وهو وحده القدير على عقاب من أفسدوا القضيـة ، واساءوا للقومية ، واهملوا الاهداف الوحدوية على كراسي المناصب الكرتونية الهزلية ، فسلام منا هنا على الرعيل الاول مقرونا بالف تحية وتحية ، سقى الله قبور الاموات منكم بالمياه النقية الزكية تنبت اجيالا قادمة تخلص اخلاصاً اكيـداً لدينها ، وعروبتها ومشاكل امتـها الرئيسية ، والنضـال يكون لديها بالدماء والارواح لا بالتهريج والتدجيل وتمهير المفاهيم والقيم الروحية ... والبون : مبتـدا بعيد لمستقبل فريد يقود الجماهير فيه بطل صـنديد ، وسياسي محنك مجيد ، واداري حازم له عزم وطيد ينظم صفوف العرب تنظيما ليس فيه عوج ليعيد المجد الطارف والتليد سيرته من سير عمر الفاروق عدلا ، ومعـاوية دهاءاً ، وعمر بن عبـد العزيز تقشفاً وورعاً ، وهارون الرشيد حباً في العلم ، والمعتصم انتصاراً للحق ولبني قومـه وعروبته واسلامه « وامعتصـماه » .

ويوسف بن تاشفين تقى وبسالة ، وصلاح الدين ايماناً بالله وبرسالة الاسلام وغيره وغيره ممن رفعوا راية الجهاد والفتح واعلوا منارة هذا الوطـن بالرأي الثاقـب والشجاعـة الفائقة والفكر السديد .. عن القرآن لا يحيد ، وبالشورى كل افعـاله وخططه وعن الحق لا يحيد .

شاسع : خـبر والضمة الظاهرة على آخره لشأنه رافع ، ليس لتقريب مسافته من احـد شافع ، بعده يضـر بالمصالح العامة وليس لها نافع فالنصر على الاعداء المحتلين لا يحتمل التأجيل فكم منهم من هـو لاخواننا واخواتنا في المناطق المغتصبة دافع ولاكم وصافـع ، وسيظل الامر كذلك طالما وكفاح بعض القادة العـرب بسباب بعضهم بعضا ، والتنكر لبعضهم بعضا وكل ذلك يجلـب على الامة الخسارة ويكرس احتلال الديار وليس من ورائه الا خراب الديار لتضحي بعد حـين دوارس بلاقع ، وحين ذلك لا ينفـع الندم والعض على الاصابع ، ولا تحسر مفجوع وتدجيل شرلطاني في هيئة الامم غير المتحدة مـن السياسيين الانتهازيين الذين يزعم البعض انه عن قضايا امته يدافع ويرافع وهو عالم الله من عدوها قابض ما يملأ الجيوب والايدي شداً على الاصابـع .

والحقيقـة : عاطـف ومعطوف والنـائم على فرش القطن والصوف ليس كالنائم على رطوبة تراب خيم النازحـين واللاجئين الذين يقضون واطفالهم ليالي الامطار والسيول والثلوج على الارجل والاقدام وقوف اكراما واحتراماً لبلفور ، وتشرشل ، وصموئيل ، وترومان ، وغيرهم وغيرهم من ساسة اخر الزمـان في الشرق والغـرب واجلالاً لبطولات بعض الحاكمين العرب من طويلي الرمـاح ، وبيض الصفاح وحمر السيوف ، والجماهير المصفقة المطبلة المزمرة الناقـرة على الطبول والدفوف ... خل السيف يقـول ، وعـاش الزعيم الاسطوري ، ومات العميـل القسطوري ومرحبـا بتمزيق الصفوف لملاقـاة العدو جبهات متفرقة متخاذلة ستنتصر بالتهديد والوعيد والزعيـق والنعيق والحفلات الدسمة بكل أوزة ، وبطة ، وديك حبش وخروف مـع مختلف الصنوف في سياسة حربية تقشفية تدخـر كل فلس للمجهود الحربي والاصح للاسفار والمآدب والتبذيـر والمؤتمرات الفاضية وعـلاواتها ونفقاتها واكرامياتها لكل وفد يسافر ويطوف .

مرة : أمر من الحنضل على معـدة الجائـع العطشان الذي دماغه قد تعطل ، ومن الحيـاة قد تذمر وتملل ، وكاد ان ييأس بانتظار رشفة ماء او لقمة عيش فاذا هي كالعلقم المفلفل .. مرة ليس لها ضرة تحسدها ولزوجها تتدلل في غاية لها هي الايقـاع بالزميـلة بالف دسيسة ودسيسة هي تتذرع بالباطل وتعلل شأن الكثيرين من معارف وزمـلاء واصدقاء هذا الزمـان الذين اتقنوا صناعة الايقاع بمعارفهـم وزملائهم واصـدقائهم واولياء نعمتهم ومن صنعوا لهم المعروف ، وحملوهم الى مراكزهم فكان هذا الجزاء الدنيء الانـذل جحوداً وعقوقاً وخسة ولؤماً وحقـارة وصغاراً ، اذ كيف يجـزي الاحسان بالاساءة ، وعمل الخير بعمل الشر والوفاء بالنكران يبدل ؟!

لا : نافية ، ورياحها شرقية سافية ، وامواجها غربية عاتية ، واخطارها بين حين واخر تهدد بالدمار والخراب فليحذر الجميع ويستعدوا فالمؤامرات الصهيونيةـ الاستعمارية ظاهرة غير مستترة وخافية الا على الجهلاء لا اعطاهم الله صحة وعافية .

يلتقي : مضارع مرفـوع ، صوته غير مسموع لان صاحب الرأي السديد ، وذا النزاهـة والاخلاق الحميدة ، والاخلاص والشهامة والمروءة اصبح ولا من هوله مطيع ، واذا كان موظفاً فليس له من ترقية ولا ترفيـع ، واذا كان تاجراً فالخسارة له لا الربح لان الارباح لمن يحتكـر ويغش ويتلاعب بالاشعار ويأتي كل مخالف للقانون ولكل عمل قبيح هوله في ازمة الاخـلاق هذه شفيع عند بعض المسؤولين الذين لا يقيمون للمثل العليـا وزناً وليس لهم مبـدأ سام أو هدف رفيع .

الاحرار : اعداء الاشرار .. اولئك الذين يجلبـون للناس الاضرار ، وعلى الاوطـان العار وخراب الديار ، يضـرمون العداوة والنار في صفوف الامة ليفرقـوها شيعاً واحـزاباً فيساعدوا اعـداءها لغزوها والتوسع فيها ، وجزاؤهم عنـد ربهم جهنم خالدين فيها في الويل لهم مقر وقرار .

بالوضعاء : زمـلاء الاشرار وخصوم الاحرار خسة في الطباع والعادات والصفات حيـث النفاق والدس والوقيعة ومسخ الجوخ والخيانة والعمالة والكذب والتزلف والسطحية والانتهازية والتطفل والتهريج ونهب اموال الدولة ، والعبث بمقدراتها وقانا الله شرورهم وجنب الامة العربية ما يتهددها من اخطار حيث كثر من يلعب بالنار ليجر على هذه الامة الويلات والدمـار .. يا لطيف الطف ويا ساتر يا ستار . شتان شتان بين الاحرار الابرار والاخيار والاطهار ، وبـين الاشرار من فئات الاثم والعار والشنار والدمار ؟!

اسرار واخبار - بقية

بت مراحله الاولى على سعتها وضخامتها بالنفقات التي لا تقاس بالمنجزات . . وهي اي الجمعية مصممة على المضي قدماً مهما كانت الصعوبات الـتي تعترضها ، ورغماً عن تنكر البعض لدعمها ومساعدتها ومن الله وحده العون وهو السميع العليم !

● شارك اصدقاء الاستاذ محمد نزال العرموطي معاليـه وسائر افراد عائلته الكريمة افراحهم بحصول نجله الاديب السيد مازن على الشهادة الجامعية مقدمين اليه والده المحترم اصدق التهاني بهذه المناسبة السعيدة مقرونـة باطيب تمنيات التوفيق. . . والى الامام يا أخ مازن . ؟

● سر اصدقاء ومعارف الدكتور محمد القرا بتقدمه . . يا خير مقـدم ، مرحبين به [illegible] ومقدرين له جهوده في خدمة قضايا امته وخاصة في المحافل الدولية حيث اشتهر صوته بالدفاع عنها بما اوتي من خبرة ومعرفة وحماس . . ويا أهلاً وسهلا ومرحباً بين اخوانك ،

● الشيخ حـازم ابو غـزالة ، والمهندس ليث الشبيلات وبعض رفاقهما توجهوا الى الكويت الشقيق في زيارة تتعلق بجمعية « دار القرآن » في عمان رافقتهم السلامة ، وكان التوفيق حليفهم وبوركت كل الجهود الصادقة التي تدعو الى الفضيلة وخير الامـة .

علم « الصحفي » ان مركز سفارة معالي السيد عادل الشمايلة السفير بوزارة الخارجية سيكون دولة الاتحاد العربي في ابوظبي .

كوكتيل الاسبوع

الدماغ الالكتروني في خدمة العميان

صنع المهندسون الاميركيون دماغا الكترونيايسمه ان يحول باسلوب الي الحروف المكتوبة بالانكليزية الى حروف نافرة على طراز حروف — براي — الموضوعة للعميان .

وعرضوا هذه الالة الاختبارية الاولى التي تكلف في الوقت الحاضر ستة آلاف دولار . وهي مركبة من الة كاتبة تضرب عليها المستكتبة النص المطلوب نقله الى حروف — براي — ثم يلقم الدماغ الالكتروني هذا النص فيحوله الى

لذلك لا تزال قاذفات القنابل سرعة الخبير المختص بهذه العملية .

قال اصحاب الاختراع ان هذه الالة لايمكن استخدامها لا في المؤسسات المختصة بتمرين جماعة من العميان . ما دام سعرها باهظا .

الالات الالكترونية افضل الجواسيس

يستدل من مقال مطول نشرته مجلة اسبوع الطيران الاميركية ، ان الطائرات السوفيتية منهمكة ليل نهار في التجسس على اجهزة الدفاع الانكليزية الواقعة على سواحل اسكتلندا . وكتبت المجلة ان هذه الاعمال فصل من فصول لحرب الالكترونية التي هدفها التجسس . فان الطائرات السوفيتية تقترب جدا من جوار الفضاء الجوى الانكليزي لكي ترغم شبكات الحلف الاطلسي الدفاعية ، على كشف اسلوب تجسس اجهزة الرادار وسائر اجهزة الانذار ، حين الخطر .

فان انكلترا وايسلند والنورويج محوطة بزناد دفاعي مكلف بالانذار في حال غارة جوية سوفيتية او اقتراب صواريخ ذات رؤوس ذرية . فان اجهزة الرادار المركبة هناك انما تنذر بسرعة تفوق خمس مرات الحروف النافرة المطلوبة . السوفيتية من مورمانسك . بالخطر فور اقلاع الطائرات السوفيتية تخترق كل يوم — مربع المراقبة — لكي تضطر القيادة الانكليزية الى استخدام اسلوب الهجوم المعاكس ، مما لا يخلو من معلومات نفيسة للقيادة السوفيتية . ولا يندر ان تهبط الطائرات السوفيتية حتى تكاد تمس امواج البحر لكي ترى كيفية تحسس اجهزة الرادار . وبما ان قيادة الحلف الاطلسي توعز كل مرة الى اجهزة الرادار بملاحقة هذه الطائرات ، فانه يتسنى للطيارين ان يعرفوا الموجات المستخدمة .

وفي يوم ايضا ينبغي لقيادة حلف الاطلسي ان توعز الى الطائرات الانكليزية بالاقلاع وبمرافقة الطائرات السوفيتية حتى تخرج من الفضاء الجوي الانكليزى .. مما يتيح للطائرات السوفيتية ان تستقي معلومات عن كيفية تنظيم الهجوم المعاكس وعن — سرعة انفعال — الشبكة الدفاعية .

وتندرج هذه العمليات في حرب الاستعلامات الدائمة بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية على جميع الحدود الستراتيجية .

وان عصر الجاسوس البشري كاد ان يأفل واصبح يحل محل الجاسوس ذى اللحم والعظم ، الجاسوس الالكتروني الذي قوامه الطائرات وبواخر — الصيد — المشحونة بالالات الالكترونية.

اكبر مقبرة في العالم لحيوانات ما قبل التاريخ

يتعاون الاختصاصيون الفرنسيون مع حكومة النيجر لكشف الستار عن اعظم مقبرة في العالم تحتوي على هياكل لبعض حيوانات ما قبل التاريخ اذ يرجع تاريخها الى مئة مليون سنة ؟

وقد نبشوا من هذه المقبرة ١٥ طنا من عظام حيوانات مختلفة الانواع ومنها جمجمة تمساح يبلغ طولها ١٦٠ سنتمترا . فضلا عن هياكل عظمية طولها عشرة امتار . ويعتقدون انها هياكل حرابي عملاقة كان العلماء قد عثروا على مثلها في مناطق اخرى .

طائرات — ميراج — رائجة في اميركا اللاتينية

قررت حكومة فنزويلا ان تشتري من فرنسا ١٥ طائرة ميراج من احدث طراز وجرى الاتفاق على تسليمها الدفعة الاولى ابتداء من السنة القادمة .

واصبح في اميركا اللاتينية خمس دول قد جهزت سلاح طيرانها بطائرات ميراج وهي بيرو — ١٤ ميراج ٥ بين سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٦٩ — وكولومبيا — ١٦ ميراج ٥ تصدر اليها بين سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٧٣ — والبرازيل — ١٦ ميراج ٣ — والارجنتين — ١٢ ميراج ٣ تصدر اليها بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٣ — .

ومما يذكر ان سلاح الطيران في كل من هذه الدول كان مجهزا بطائرات اميركية وبريطانية .

تنبيه الى المدمنين على شرب البيرا

كتبت المجلة الطبية البريطانية — ذى لانسيت — او المبضع ، ان المدمنين على شرب البيرا أو الجعة انما يعرضون للانسمام بالماء لا بالبيرا نفسها .. وعرفت المدمن بأنه هو الذي يشرب كل يوم اربعة لترات او خمسة .

فذكرت ان الانسمام انما يحصل عن عجز الكليتين من كثرة الماء الذى يعبرهما . فمعروف ان شارب البيرا لا بد له من افراز بول غزير . والحال ان هذه الافرازات انما تجرف معها مقدارا من الصوديوم . مع ان هذا الملح لا بد منه لصيانة التوازن العصبي، واذا هبطت نسبته الى حد ادنى فان الانسان يعرض للاغماء بل للغيبوبة التامة احيانا .

واغرب النتائج ان الانسمام لا يحصل في هذه الحال عن الافراط من الكحول بل انما يحصل عن الافراط من الماء . فان كثرة الماء تحل ايضا بعض الهرمونات المضادة لانسراب البول فيقع المدمن في حالة انهيار حادة .

وعلى هذا استنتجت المجلة الطبية ان هذا النوع من التسمم قد يصيب المدمن على الماء الصافي ايضا . والحق ان خطر الافراط من شرب الماء كان معروفا في حالات الداء السكري ولا سيما النوع الملقب بالسكري — التافه — علما انه نادر .

طرائف .. طرائف .. طرائف

بعير طالب زواج

كان بعير شاب يريد الزواج ويبحث عن ناقة تناسب ذوقه ومزاجه . فقصد بعيرا طاعنا في السن خبيرا بأمور الزواج وطلب مشورته فقال له البعير العاقل : قد جئتني في الوقت المناسب لدي ناقة اى ناقة متوهجة الذكاء كثيرة المودة سريعة التضحية . غير انها مع الاسف مصابة بعاهة طفيفة .

فسأله البعير المرشح للزواج : وما هي عاهتها ؟؟ فقال له : ليس لها سوى سنام واحد .

من اراء السياسي تاليران

— سألوه ذات يوم عن رأيه في الامانة والاخلاص فقال : ثلاثة من عشرة رجال مخلصون . وسبع من عشرة نساء امينات . فيكون الحاصل ان نصف الناس مخلصون فهل يستهان بهذه النسبة ؟ ..

— سألوه عن رأيه في الرشوة فقالوا : من هو اكثر ارتباكا : الراشي ام المرتشي ؟ فأجاب : في كلتا الحالتين ، المسألة معلقة على المبلغ .

— كان تاليران اعرج .وكان احد خصومه في السياسة احول . فصادفه ذات يوم في دهاليز القصر فسأله مضمرا له التهكم : كيف تمشي اليوم يا سيد تاليران ؟ فأجابه : مثلما ترى يا سيد .

نائب الرئيس نيكسون يبغض الصحافيين

قال احد الصحافيين لنائب الرئيس نيكسون : لماذا تبغض الصحافيين ؟ العلهم يشوهون ويحرفون اقوالك ؟ فأجاب : كلا انما ابغضهم لانهم ينقلون اقوالي على علاتها ولا يغيرون فيها حرفا واحدا .

غــزو الفضاء

رحلة الصاروخ الاميركي بيونير الى المجموعة الشمسية

يعتبر خبراء الفضاء ان انطلاق الصاروخ الاميركي بيونير اي الرائد حدث فضائي رفيع الشأن . فان هدف رحلته الطويلة هو كوكب جوبيتر او المشترى حسب الاسم العربي القديم .

* *

ينبغي للصاروخ ان يجتاز مسافة ٨٠٠ مليون كيلو متر في مدة تناهز سنتين ، فانه لن يصل الى ضاحية المشتري الا في ٢٥ ديسمبر — كانون الاول — من سنة ١٩٧٣ .

ولكي تنجح هذه التجربة ، لا بد من اطلاق الصارخ من الارض — من كاب كندي — بسرعة ١٤ كيلومترا في الثانية اي ٥٢ الف كيلو متر في الساعة اي بسرعة قياسية غير معروفة حتى اليوم .

* *

وهي سرعة تمكن الصاروخ من ادراك فلك القمر باقل من ١١ ساعة ، في حين ان مركبات ابوللو لا تدركه الا بعد مدة ثلاثة ايام .

* *

ما هي الاهداف العلمية ؟

الهدف من هذه التجربة الفضائية هو دراسة كوكب المشتري المنتظم في المجموعة الشمسية ،فان الصاروخ سيمر بجواره على مسافه ١٦٠ الف كيلو متر وبما ان الصاروخ مجهزا بالات تصوير من احدث طراز فانه يتسنى للخبراء المقيمين بالمحطات الارضية ان يتصفحو الصور الواردة من الصاروخ وان يحللوا وجه الكوكب ، علما ان ارسال الصورة الى الارض يستغرق ٤٥ دقيقة .

* *

ومما يسهل عليهم هذه الدراسة انه سيرسل صاروخ اخر من الطراز نفسه في شهر مارس — اذار — من سنة ١٩٧٣ ويلتحق بالصاروخ الاول في اواخر سنة ١٩٧٤ . وكلا الصاروخين مجهز بالات الكترونية مصغرة سواء للتصوير او لتسجيل الحرارة الخ .

* *

يعتقد الفلكيون ان حجم كوكب المشترى يفوق حجم الكره الارضية بنسبة الف مرة وانه اوزن منها بنسبة ٣٠٠ مرة . فهو اضخم كواكب المجموعة الشمسية : وقوة الجاذبية على سطحه ضخمة تجعل وزن الانسان المتوسط ٢٠٠ كيلوغراما !

ن.ا.ب.

* *

٩٠ مليون دولار قرض جديد لاسرائيل

قرر البنك الدولي تقديم قرض طويل الامد لاسرائيل بمبلغ ٩٠ مليون دولار لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية .

والجدير بالذكر ان البنك الدولي كان قد قدم لاسرائيل قرضا عام ١٩٦٠ بقيمة ١٨٠ مليون دولار .

انتخاب مجلس ادارة جديد لنادي الشباب بعمان

عمان — تم انتخاب مجلس ادارة جديد لنادي الشباب بعمان من السادة : فايز نوار رئيسا وعصام الدباس امينا للسر وواصف مسعود مراقبا عاما وعدنان خرينو امينا للصندوق وبرهان النوباني مساعدا لامين الصندوق وسمير مهيار عضوا ونزار مهيار عضوا .

• •

اللجنة التحضيرية

★ عقدت اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني الاردني في مادبا جلسة استعرضت فيه الامور الادارية التنظيمية المدرجة على جدول الاعمال وقررت توسيع اللجنة بحيث يصبح عددها ٢٧ عضوا . وقد انتخبت هيئة ادارية مؤقته من السادة :

الشيخ محمد سالم ابو الغنم — رئيسا وفرح المصاروه — نائبا للرئيس وبطرس المصور — امينا للسر — واحمد الشوابكه — مقررا للجنة وقررت الهيئة الادارية الجديدة تشكيل لجان اعلامية من خمسة عشر عضوا على النحو التالي : الانسة فريده الطوال الانسة رغده زوايده ، السيده عبلة السيد شريف أبو الغنم ، السيد محمد السيدة فايزه شخانبه ، السيد شفيق السيد زيد ابو وندي ، السيد صالح ابو راجوح ، السيد صالح ابو حشيش حمارنه ، السيد سلطان السديطه ، حمارنه ، السيدة لولو شويحات ، فلاح الشوابكه .

★ يشهد مقر الاتحاد الوطني الاردني في مادبا ندوة للجان الفرعية المنبثقة عن الاتحاد بعد ظهر غد لتوضيح السياسات التنظيمية التي ينتهجها الاتحاد على مستوى المدينة والقضاء .

★ تم مؤخرا توزيع لوائح اسعار الخضار والفواكه على البائعين والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الاولى التي توزع فيها مثل هذه اللوائح في المدينة

— غرفة تجارة مادبا قامت بتوزيع السكر على تجار المفرق لتحبط بذلك احتكار تجار الجملة لهذه المادة .ومما يجدر ذكره أن عددا من محتكري السكر في مادبا كان يرفض بيع هذه المادة الا بشراء مادة اخرى معها كالقهوه او الشاي .

— التيار الكهربائي في المدينة مازال ضعيفا بالرغم من تجديد الشبكة الكهربائية الجديدة وتشغيل وحدتين جديدتين في المدينة .



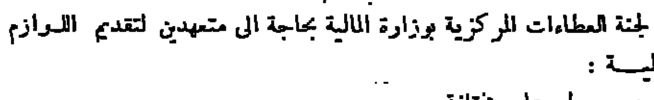
لو صهر ذهب، وفضة النياشين والاوسمة في الاقطار العربية لكانت الحصيلة بملايين الدنانير تكفي لتامين غطاء جوي لقطر عربي ..

فتأمل معي في هذه الغرائب والمصائب؟!

صندوق العجايب : فيه من الصور ، والرسوم والمشاهد ، والكاريكاتور والتعليقات ما ينقلك من مكان الى مكان ، ومن عهد الى عهود حاضرة كانت ام في الزمان الفائت من بدء الانسانية حيث « حواء » امنا الحنون الرءوم تخالف امر ربها فكان الله تعالى لها ولزوجها أبينا آدم معاتب ، ومعاقب . . الى هذه الايام حيث تتكاثر الفتن ، وتتوالى النكبات والمصائب لمخالفة الناس امر ربهم وانغماسهم بالشهوات والملذات وما منهم الا القليل عائد عن ذنبه وتائب ، بل استرسال بعبادة المال ولذائذ الدنيا من دون العلي القدير غير معتبرين ومتعظين بأن «قارون» الذي غصت بامواله العمارات والحفر والخرائب والزرائب لم لم ينفعه ذلك كله فذهب ولم يعد شأنه شأن غيره من الاغنياء والفقراء لا يحمل احد منهم الى قبره سوى ما قد عمله من خير او شر ليجزى عن الخير النعيم في جنة الخلد ، وعن الشر العذاب في الجحيم لانه كان في حياته ينافق الحكام ، ويدس على المحكومين ، ويرتشي ، ويسرق ويكذب ، ولا يقوم بعبادة ربه ، ويعتدي على الناس ، ولا يخون بلاده ، ويغتاب البشر ، ولا يتصدق على الفقراء ، ولايحسن الى البؤساء بل كل همه لبطنه ، وكرشه وجيبه ، وتجارته وصناعته عن ذكر ربه دائماً غائب . . . في صندوق العجائب صورة « اشبيلية » في الاندلس وانصراف الناس في آخر عهدها الى الترف ودعة الحياة والمجون دون الاستعداد لمواجهة الاخطار الداهمة فكان ذلك وبالا عليهم انتهى بتشهد المعتمد بن عباد يقاد مكبلا بالسلاسل والقيود الى سجنه في المغرب ليقضي فيه بقية حياته مهاناً محتقراً معذباً لانه لم يكن بعيد النظر وفي تفكيره سداد رأي فاستحق زوال النعمة عنه بعد تلك السعادة والهناء والامجاد التي زالت مع التواكل والطمأنينة الى مفاجآت الاحداث وما فيها من غرائب وعجائب . .

صندوق العجائب : فيه صورة ذلك الوجيه السابق في قومه كما تراه وسيم الوجه معكوف الشوارب طويل القامة عريض المناكب غره احترام رعيته له ، وتقديرهم لمركزه فاستعلى وتجبر وتغطرس وصار ينظر الى نفسه نظرة الجبروت والغطرسة ولسان حاله يقول : أنا . . نحن . . الكل أنا ، والمجد لنا ، والرأي لنا ، والسيف لنا ، وصحبة الاشرار لنا ، ورفقة الزعران لنا . . فتنبهت الرعية لذلك ، فبدلت احترامه بالازدراء والاحتقار ثم تألبت عليه فعزلته جزاء من من يتكبر ويتجبر . ويستعلي في الارض فساداً ولا يعدل في احكامه ويظن ان المقام باق ، والسلطة خالدة غير دار ان ذلك سراب خادع كاذب ، وان رفقة الانذال وتصعير الخدود للناس فيه كل الهوان والصغار والمعايب . . وفي صندوق العجائب رسوم وصور زيتيه خالدة لمعارك القادسية واليرموك وحطين وعين جالوت الحاسمة وقادة المسلمين والعرب يتقدمون الصفوف ما منهم خائف الا من الله ، فهذا سعد بن ابي وقاس يدير المعركة من على ظهر مرتفع والمرض يهد جسمه ولكنه لا يزعزع من عقيدته وايمانه وشجاعته بل ترتفع معنوياته بالايمان الصادق والجهد الدائب وهذا خالد بن الوليد لا يفت في عضده عزله من قيادة الجيش لانه يحارب في سبيل الله جندياً كان ام قائداً كل همه نصرة دين الله ، ورفعة شأن العرب ، وعزة الاسلام مطلباً يسمو على كل الاماني والمطالب . . . وصلاح الدين في حطين يعلن ان انتصاره بالقرآن في حين ان بعض قادة العرب اليوم يطلبون الانتصار بغيفارا ، وقيثارا ، وزنجبارا ولن يكون لهم ذلك الا ان يعملوا ويحاربوا تحت شعار : الله اكبر الله اكبر تدوي في الافاق لتحرز النصر على اعداء الله في كل ميدان ومعركة لا يفلح فيها الا من كان مقداماً ، شجاعاً ابياً مؤمناً مخلصاً حسن الاخلاق والسيرة مدبراً موفراً في مال الامة ليس مبذراً سفيهاً فاسداً على الشهوات الحقيرة مقبلا ملازماً مصاحب . .

في صندوق العجائب : صور لورنس ، وكلايتون ، وسمرست وبيكو ، وستيرلنغ ، وغيرهم ممن لعبوا ادواراً هامة في سياسة هذه المنطقة من العالم وتطورات احداثها ، ومنهم من ضحك على الذقون بلثم الايدي وعبارات التفخيم ومنح الالقاب والنياشين ، وعلى ذكر الاوسمة والنياشين فانها لو جمعت في البلاد اليعربية وصهر ذهبها وصهرت فضتها لكانت الحصيلة بالاطنان وبملايين الدنانير تكفي لغطاء جوي لبلد عربي وكلها كانت منحة لبطولات المعارك ، وعبقريات العلم ، والاختراعات التي تنعم بها امتنا تحت وطأة الغزوة الصهيونية ، وفي ذكريات ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، وما بعدها الى ايامنا هذه حيث يتمادى الاعداء فيعتدون على الاقطار العربية بلداً بعد بلد قدراً محتوماً على وطن يعبث به المهرجون ، وقصيروا النظر والانتهازيون ، والمتسلطون في دوامة من ازمة اخلاق خانقة لاخلاص منها الا بالعودة الى الله متحلين بالايمان القويم والعزم والتصميم ، والجهاد المتواصل حتى يتحقق النصر وتسترد الكرامة وتعلو راية العروبة على ربوع امة زال عنها العار باستردادها المقدسات والديار المغتصبة في سيناء ، وفلسطين ، والجولان . . . في غزة ، وبئر السبع ، وحيفا ، ويافا ، وصفد وفيق ، والقنيطرة ، وكفر حارب ! ! .



من اسرار الصحفي ..

في احدى الجلسات ابدى بعضهم انتقادا حول اهمال بعض السادة الموظفين شؤون الدوام الرسمي بزعم وحجة بذل النشاط من اجل الاتحاد الوطني ، وهذا القول مردود عليهم ، اذا ان الاتحاد الوطني انما تقوم مبادؤه المثالية في الاصل على تطوير تخصصة هذا البلد الى الافضل ، ولا يتم ذلك الا بمضاعفة الجهود والنشاطات في مختلف قطاعات الدولة ، ومنها القطاع الحكومي الذي يجب ان لايفرط ولو بثانية من اوقاته حيث معاملات الناس التي يجب ان لاتتعطل وحيث سرعة الانجاز والتخطيط ودقة النظام التي لاينبغي ان نهدرها تحت حجة عقد ندوات واجتماعات اثناء الدوام الرسمي ، في حين ان مجالها واسع ورحب وفسيح من الساعة الثانية من بعد ظهر كل يوم حتى صباح اليوم التالي ، وفي ايام الجمع والاحاد ، والعطل الرسمية وهي اكثر من أن تعد وتحصى ، مع الاجازات العرضية .

★ ★

مشاكل الحجاج ، وشؤون الحج ومحاولات السعي الى حل المشاكل والقضايا التي تعترض وتهم الحجاج في البلاد ، وتوعية من يرغبون في الحج وغيرهم بمبادىء هذه الفريضة واركانها وواجباتها ، وسننها ، وادابها وما ينبغي على الحاج ان يهتدي بهديه في نادية الفريضة على النحو الاكمل هي امور ومعالجات ستثار في ندوات وحلقات قريبة قادمة يشترك فيها عدد من الحجاج والمواطنين للدراسة وتقصي المشاكل ووضع المنهاج السليم ورفع المقترحات والتواصي الى الجهات ذات العلاقة .

★ ★

بوشر التفتيش عن معاملة موهوفة مزعوفة بمقتضاها نهب شخصان مساحة كبيرة من اراضي الدولة – بالقرب من مخيم ماركا ، ومدينة الحجاج تساوي قيمتها في الوقت الحاضر اكثر من مائتي الف دينار ، دون ان يصلحا فيها شيئا ، او يعمرا عليها منزلا ، او يغرسا فيها غرسة ، لابل والصحفي متاكدة من انهما لايعرفان حدودها ، علما بان رئاسة الوزراء كانت ذات مرة قد سالت عن اصل وفصل تلك المعاملة فاجيبت بان لاعلم لاحد بها .. وفي الليلة الظلماء يكمن السر والخبر ، ويعيث فسادا الاشرار واللصوص والزط والنور ..

★ ★

يرشحون رئيس لجنة ذات استقلال اداري ومالي لمركز اعلى واهم مبروك ، ويا الف مبروك .. صحتان بدل صحة واحدة ، وعافية تجعله دواما بالقوة والنشاط ، ودوام الحظ السعيد مع النصيحة اليه : دير بالك لعلهم يريدون أن يسعدوك ليبعدوك ؟

حفريـــات تـــل بلاطـا في نابلس

منذ سنة ١٩٥٩ ، والاميركيون يحفرون في تل بلاطا ، الذي يقع قرب مدينة نابلس ، على مساحة تقدر بثماني واربعين دونما . تحتل مدينة بلاطا اليــوم المنحدر الجنوبي منــه ببيوتها الحجرية واشجار التين الكثيرة . وقــد الحقت هذه المدينة ببلدية نابلس قبل حرب سنة ١٩٦٧ ، وبذلك تكون الكهرباء والمـاء قد وصلتا اليها كجزء متمم لاحياء نابلس الزاهرة . أما ما بقي من ازقتها الضيقة المتعرجة وطوابينها فلم تغير كثيراً من شكلها منــذ ايامها الاولى زمن التوراة . وتل بلاطا هو الموقع القديم لمدينــة شكيم التاريخية .

تقع مدينة نابلس على مسيرة ساعة شمالي القدس ، في الضــفة الغربية للمملكة الاردنيـــة الهاشمية . وهذه البقعة حتـــى اليوم تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧ . وفلسطين ، كما كان يدعوها الرومان نسبة الى الفلسطينيين ، شاهدت الكثير من الحروب واشباهها . وبينـــما يوجد آثار من البيزبطيين حول عين بلاطا وبير يعقوب ، وآثار اسلامية في مدينة نابلس فقــد ابتدأ الاميركيون حفرياتهم بالاثار الرومانية .

اسس الرومانيون مدينة نيابوليس التي هي مدينة نابلس في منتصف المر بين جبل عيبال وجبل جرزيم تدعـــى « تل الرأس » وهي تطــل على علو ١٠٠٠ قـــدم ، وقــد بنى الامبرطور هادريان (١٣٥) م على هذه القمة هيكلا ذا اعمدة يصله بالمدينة طريق مؤلف مــن ١٥٠٠ درجة . ودلت الحفريات على وجـــود معابد على طول الطريق ، على ما عمله بيابوليس ما بـين سنة ١٣٧ – ٢٥٣ م ، وقد وجدنا هذه العملة مـؤخرا في حفريات حسبان .

والمعبد نفسه كان ٧٤ × ٤٥ قدما ممتداً من الشمال الى الجنوب ، ومن المحتمل انه كان محــاطا بالاعمدة من جميع الجوانـــب ، ويرى من جميع الاتجاهات .

ويكتب المـؤرخ يوسيفوس عن « السامريين الذي يمدون الان حوالي ٣٠٠ نسمة ، منهـم مائتان في نابلس نفسها والباقي على ساحل البحر الابيض جنوب يافا يقول :

حافظت هذه الطائفـة على القيام باحتفالات عيدها الفصحي منذ الفي سنة على صخرة عارية كبيرة على قمة جبـل جرزيم . والسامري الان يعتقد ان هــذا الموقـع هو مكان الهيكل القديم الذي بنـــي في ايام الاسكندر الكبير . على ان بعضاً منهم يعتقد ان الحفريات قد عينـت الموقـع الصحيح الذي هو تحت المعبد الروماني .

والواقـع هو ان الحفـارون وجدوا بناية من ٦٥ قدماً مربعاً وترتفـع ٣٠ قدماً ، مبنية في زمن الاسكندر وكانت مغطاة باطنان من التراب ، ويرجع تاريخ هذا « الطمم » حسب ما تؤكـده العملات والفخار الى زمن جون هيركانوس .

وتخبرنا السجلات التاريخية ان هــذا الملك قد دمــر المعبد السامري في ســنة ١٢٨ ق.م . ولكن السامريين ابوا ان يخضعوا لذلك ، فقد نحتوا خندقا حول صخرة ، ليخلقوا قمة اصطناعية في الطرف الشمالي من جبل جرزيم . وبنوا على مسطح الصخرة بنــاء قوياً واحاطوه بحائط مستطيل ٢١٣ × ١٤٨ قدمـاً يمتد مــن الشمال الى الجنوب يدعى تمنوس ، ومدخله عبر بوابة من الشمال . ولم يبق من المعبد السامري الا بقايا مصطبة ، وقد طمرها هيركانوس كلها .

واعاد الرومان بنــاء قسم من هذا الحائط وسور البوابـة الشمالية وبنوا درجا ذات قسمين بحيث وصل الواحد الى ثلاثـين قدماً عبر المسطح الامامي الذي اقامه السامريون ، والثـاني الى الهيكل الذي بناه هدريان على قمة المسطح السامري .

واعتقد علماء الاثار لعــدة قرون ان شكيم كانــت اسفل مدينة نابلس ونيابولس الرومانية وقد اثبت الباحثـون الالمانـ وعلماء الاثار ان « تل بلاطا » ، الذي يقـع في الطـرف الشرقي من المر ، يجب ان تكون هــي شكيم المعنية ، الـتي اعـاد السامريون بناءها بعد وجـود هزيل في تلك المنطقة عقب هدم المدينة على ايدي القوات الاشورية سنة ٧٢٤ ق.م .

على ان كثيرا من عمل العلماء الالمان قد ضاع عندما تساقطت قنابل الحلفاء على بيت ارنست سلن رئيس بعثة الاثار عن شكيم في المانيا . اما الاساليب الحديثة فقد اعطت املا لعلماء الاثار في جامعة درو في ولاية نيوجرزي وفي جامعات اخــرى احـتمال التعويض عن هــذه الخسارة في المعلومــات ، وبالتالي تضيف معلومات رئيسية عن هذه المدينة الاثرية .

واظهرت التحريات من أن مدينة مـــا قد سكنت حوالي ٣٥٠٠ ق.م ، وهدمها جون هيركانوس في سنة ١٠٧ ق.م .

وشكيم هذه ، كانت مدينة مهمة في المملكة الشمالية من سنة ٩٢٠ – ٧٢٤ ق.م ، والتي كانت قسما من مملكة سليمان التي احتلها يشوع من الكنعانيين .

وقــد وصلت شكيم نابلس ذروة كبرها في زمن الهكسوس ، الذين حكموا فلسطين ومصر في منتصف العصر الـبرونزي ، في الايام الـتي بيــع فيهــا يوسف الصديق الى الامم .

اظهرت الحفريات قسما كبيراً من جدران قلعة الهكسوس ، كما اظهرت معبداً كبيراً وظهر ايضاً ان الهيكل اعيد بناءه مرات عديدة ، سمي فيما بعد بيت البعل **Lord of the Covenant Berith** في التوراة .

وفي عصر الـبرونز المتأخر بدأ الفرعون امينوفس الرابـع (اخناتون) وابوه ، عصر تل العمرانية ١٣٧٦ – ١٣٥٠ ق.م وبدأوا بعبادة الشمس ، واهملوا الامبراطورية المصرية في فلسطين

واكتشفت عـدة مئات من الرسائل مكتوبـة على لوائـح طينية في عاصمتهم « تل العمارنة » في مصر ، من بينها رسائل من حكام المقاطعات ، كالقدس وشكيم ونابلس . وهنـاك ملك يـدعى « لابعايو » حكم شكيم وقسماً من مقاطعة المقدس حتى « مجدو » وقد اخبر اعداءه فرعون مصر بان لابعايو كان خائناً غير ان « لابعايو » نفسه كتب محتجاً مظهراً ولاءه . والظاهر انه قتل فيما بعــد وجرب ابناءه الحـكم مــكانه .

واخبرتنا الحفريات قصة قلعة « لابعايو » ومعبده في تلك الحقبة ولم يعرف الا القليل عن داخل المدينــة نفسهــا حتى كشفت الحفريات الجديدة عن بيت حجري سمك جدرانه اكثر من قدمين ، كما دلت الحفريات كذلك على ان هناك ثلاث غرف على اقل تقدير مبنية في صف واحد تحيط بها ساحة كبيرة . وقد عرف ايضاً على ان هذا البيت كان قد سكن من قبــل جيلين كاملين مــا بين ١٤٥٠ – ١٣٥٠ ق.م .

وقد حكت هذه الحفريات قصة التجارة مع قبرص واذواق الناس ، وبقايا الحبوب والحيوانات تخبر عن نوع الغذاء الذي كانوا يتعــاطونــه ، كما ان الادوات المكسرة تظهـر كيـف كانوا يحضرون طعامهم .

وعند هذا الحد من الاكتشافات فان حفريات « تل بلاطا » قد انتهت اما اذا اكتشفت طرق اخــرى للحفر فربمــا تــزداد الاكتشافات ويزداد العالم معرفة . اما الحفريات على « تل الرأس » فانهــا ستستمر لتعطـي شهادة اوضح عن غموض السامريين .

صوت الارض المقدسة

شعر

وكذا الذي استسلامه عن رغبة للغاصبين برأينـا هو يجـرم ؟!

ضيف الله الحمود

أتعيش في ذل الهوان وترتعم … ان ليس ما يضني وما هو مؤلم ؟

والعيش عندك ان تلذ بســاعة … المال همك والشراب ومطعـم

لاعشت ما عاش الذليل كرامة … بل للهــوان به يلذ وينعم

بئس النعم نعــم ذلك انــه … موت يطـــيء دائم لو تعـلم

لا المال يدفع عنك عاراً أو به … تشرى الكرامة لا اخالك تفهم

والكأس يترع بالخمور تظنــه … يعليك شأنـاً والحقيقــة يسقم

والبطن تملأه الطعـام شراهـة … أو ما علمت بأن ذلـك يتخم

★ ★

يا عاشقاً كأس الخمور وبطنـه … والمال والشهوات كلا يغــرم

ما عشقها فك الاسار ورفعــة … بل عشقها قيد المـذلة يحكم

العشق للوطن المفدى لو درى … من كانـ مثلك جاهلا لا يفهم

العشق للمجد التليد وطـــارف … يسمو بنفسك لو فعلت وتبـسم

ما عشق كاس لا يفيدك سكره … في ان يفارقك الهوانـ المظلم

أو عشق بطن لا تفيدك تخمة … بل داؤها يقضي عليك ويعدم

أو عشق مال لا يفيدك جمعه … انـ كان فوقك ظالم هو يجثم

أو عشق شهوات وما من أمرها … الا النـــدامة آجـــلا فستندم

★ ★

ان الرجولة انـ تعيش لغايـــة … شرفت وانت على الثبات لتقسم

وكذا الشهامة فهي في أوصافها … صنو الرجولة ما عراها تفصم

والحـر من كانت له اهــدافه … ما حاد قط وليس عنها يحجم

أهدافه في نبلهـــا لا تنتهـــي … لبـــلاده وهو الابي الاكرم

فيه الاباء من الرضاعـــة نبعـه … بل في الدماء وصفوها هو ملهم

وهو الذي ما خان عهد جهاده … صبراً عليه مجاهداً لا يـــسأم

ذاك الوفي على المدى لبـــلاده … تخذ الوفاء عقيدة لا تهـــزم

فالاوفياء لشعبهم ما استمـــرأوا … طعم الحياة وشعبهم هو معدم

كيف الهناء وكيف يصفو عيشهم … وديارهم بالعار ها هي توصـــم

فيها العدو وقد تغطرس موغلا … بالبطش كيف بغير ذلـك يحكم

الحـكم ارهاب وما في طبعــه … الا الاذى وهو التي لا يرحم

الحـكم حكم الغاصبـين وجيشهـم … والكل في افعاله هو مجـــرم

وكذا الذي استسلامه عن رغبة … للغاصبين برأينـــا هو يجـــرم

كيف المهادنـة الذليلة ويحـــكم … والخصم في خطط له هي تحكم

تخطيطها في ان يزول كيانـكم … يا امة جبنت فلا هي تقـــدم

قبل الاوان يفوت ان طالت بكم … حال الخلاف ، ولا بكم من يسلم

★ ★

ان الخـــلاف اذا تفاقم أمره … كانت نتائجـه المصائب تهـــدم

★ ★

يا أيهـــذا المستطيب لعيشـــه … والحال اخطر ما تكون واقتم

هلا سمعت ، وهل وعيت مخاطراً … ان كان ذلك فالبشير ومقدم

انـ الجميع الى الجهاد صفوفهم … في جبهة يوم الوغى هي تحسم

اذ ذاك يرجى للعروبة نصرها … ويطيب عيشك بالمفاخر يوسم

حديث الصحفي ـ بقية

الاحداث الخطيرة ، ناهيك عن كون التاريخ سوف لا يرحمنا ويسجل علينا تخاذلنا وعارنا وصغارنا ما دامــت مقدساتنا ، واراضينا مغتصبة ، وكرامتنا مهدورة ونحن عنها في مشاغل ما قــد ذكرنا من نزاعات وخصومات تفيد العــدو وتضعفنا ليجرؤ على غزونا والتوسع في عالمنا العربي المدعو اليوم ، وفي كل يوم الى اليقظـــة والى العمل الحـــازم الحاسم السريـع قبل فوات الاوان وضياع ما قــد تبقى من الديار والاوطان .

حملة توعية ـ بقية

الشعبية في الاردن صورة عـــن بيان وزع في مدينة نابلس مـــن قبل العناصر الوطنية في المدينة لمقاطعة هذه الانتخابات التي لم يتقدم لخوضها هناك غير ثلاثـــة لم يسمع احد بهم من قبــل بينما التحضير للانتخابات في بيت لحم واريحا على اشدها .

كتب . . . وصحف . . . ومجـلات . . .

« تهويد القدس » – الجـزء الثاني المهدى الى « الصـــحفي » من الاستاذ روحي الخطيب ، امين القدس مرجـع قيم من المراجـع السياسية القومية التـي يزود بها ابو هاني المكتبات العربيـــة والدولية دفاعا عن الحـــق العربي ، وتوعية بالقضية العربية الفلسطينية عامة ، وبطلان مـزاعم الصهيونية في فلـسطين وفي القدس بصورة خاصة ، وما تقدم عليه سلطات الاحتلال من اجـراءات وتغييرات في معالم عروبـــة القدس لتكريس الاحتلال ، ودعم بطلانـ للمزاعم ، واعتداءاً صارخاً على العـرب وديارهم وممتلكاتهم وعلى مقدسات المسلمين التي يعتدى عليها والمسلـمون في شغل عنها بخلافـــاتهم وانقساماتهم وسطحية ابحاثهم ، وهـزال خططهم ، وضعف استعداداتهم .

و « الصحفي » اذ يقدر الهـدية ، ويشكر لابي هاني جهوده ليرجوه تعالى ان يستفيد العـــرب والمسلمونـ من الحقائق المرة التي يشتمل عليها كتاب « تهويد القدس » وان تكون حـافزاً لمضاعفة العمل ، اذا كان يوجـد عمـل جاد هادف . ولن يكونـ ذلك الا بمرحلة جديدة تنسي ماضـي الخلافات والنزاعات وتعمل من جديـد في جبهة متماسكة قوية منيعة ؟!

صـــحيفتا « اخبـــار الاسبوع » و « الصباح » حين تعودا الى ميدانـ الصحافة تعودان بهمة ونشاط وعـزم على مضاعفة الجهود في خدمة الرأي العام الاردني ، والعربي وقضايا الامة المصيرية مشاركة صحيحة بناءة في تطوير النهضة الثقافية والاعلامية الى الافضل ، وجندية اختيارية طوعية في الكفاح من أجـل الاهداف الوطنية والقومية ... وهنيئاً للصحيفتين ولصاحبيها الاستاذين عبـد الحفيظ محمد ، وعرفات حجازي .

و « اللواء » صـــحيفة اسبوعية تنتظرها زميلاتها الصحف اليوميــة ، والاسبوعية لتنضم الى هـــذه الاسرة الصحفية التي تعمل في حـدود طاقاتها وامكاناتها ، وفي زمن يبحـث الكثيرون عن الكلمة الرخيصة ، وعـن الصحيفة الارخص ، ويتنكرون للبحث القيم ، والمقال العميق في تفكيره واصـــالة مبادئه ، ويتناسون جهـود الكتاب ، والشعراء والادباء والصحافيين والمفكرين في نهضـــة الشعوب ، وتقدم الامـــم وتحريرها من قيود الجهـل ، والسياسة والتخلف .. وأهلا وسهلاً باللواء !

والعدد الممتاز ، من مجـلة الشريعة الغـــراء لصاحبها ، ورئيس تحريرها الاستاذ المربي تيسير ظبيانـ يتضمن سلسلة من الابحاث والمواضيع الهامة والقيمة لعدد من الشخصيات الاسلامية والعربية كالدكتور عبد الحليم محـمود وزير الاوقـــاف المصرية ، والدكتور الشيخ محمد علي الزعـبي (بيروت) ، والاستاذ اميل الغوري وغيرهم .. جزى الله أبا حسـان خيراً ، ومنحـــه مزيد الصحة والعافية .



● مأدبة الغداء الكريمة التي اقامها السادة الاشقاء الافاضل غالب وهاشم وهاني والدكتور عبد الله ابو عبود ووالدهم المحترم ظهر الجمعة الماضي في « عبدون » جمعت عـــددا كبيراً من مختلف اوساط العاصمة ومدينة السلطي جو من المودة والالفة اضفى عليه كرم الداعين وحسن مجاملتهم واستقبالهم اجمل مظاهر اللطف والسخاء . . . وبهذه المناسبة ، فان « الصحفي » يكرر اصدق التهاني للدكتور عبد الله وآل ابو عبود ، والناصر بمناسبة عقد قرانه وكريمة عطوفة اللواء السيد قاسم الناصر جعــله الله ميموناً بالرفــاء والبنين والخيرات . .